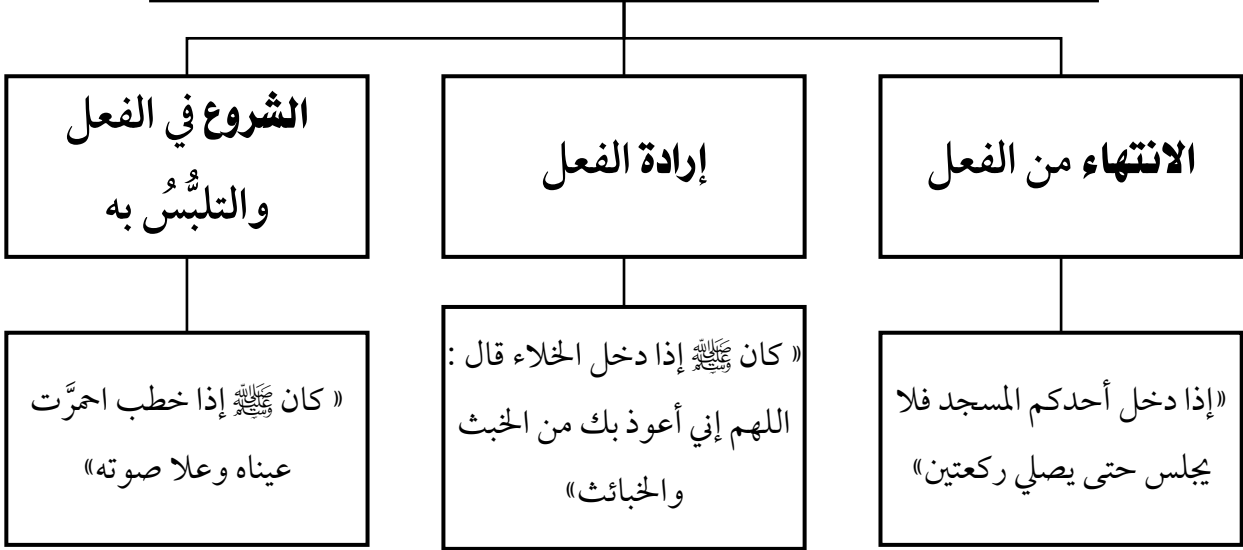


القاعدة الأولى :

الفعل الذي دخل عليه الشرط يحتمل ثلاثة معاني :



تنبيه :

الأصل في (الفعل الذي دخل عليه الشرط) هو المعنى الأول ، فلا يُعدّل عنه إلى المعاني الأخرى إلا بدليل

تطبيقات :

النص	المراد بالفعل في حيز الشرط
١. { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ... }	
٢. « إذا شرب الخمر فاجلدوه »	
٣. { وَإِذَا صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ }	
٤. « إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينثر »	
٥. (لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ)	
٦. { وَإِذَا حُيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا }	
٧. (إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى)	

١ / خطابُ للنبي ﷺ ، وتشاركه الأمة في حكمه . مثل : {ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِهُمْ بِالنَّبِيِّ هِيَ أَحْسَنُ}

٢ / خطابُ للنبي ﷺ ، وحكمه خاص به . مثل : {وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنَّ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ}

أحوال الخطاب للنبي ﷺ وأُمَّته

٣ / خطابُ للأمة ، والنبي ﷺ داخل فيه . مثل : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ}.

٤ / خطابُ للأمة ، ولا يدخل فيه النبي ﷺ . مثل : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ}

تطبيقات :

النص	المخاطب
٨ . {وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ}	
٩ . {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً}	
١٠ . {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ}	
١١ . {وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ}	
١٢ . {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ}	
١٣ . {خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا}	
١٤ . {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}	

قواعد ذات صلة :

قاعدة: الأصل فيما خوطب به النبي ﷺ أنه خطاب لأُمَّته ، فيشملهم الحكم إلا ما دلَّ الدليل على اختصاصه به .

قاعدة: التخصيص بالخطاب ، لا يقتضي الاختصاص بالحكم .

الأصل أن نفي الشيء هو نفي لوجود

فإن تعذر أو دلّ الدليل على خلافه حُجِّلَ على نفي الصحة

فإن تعذر أو دلّ الدليل على خلافه حُجِّلَ على نفي الكمال

تطبيقات :

معنى النفي	النص	
	«لأنكاح إلا بولي»	١٥.
	(لا إيمان لمن لا أمانة له) .	١٦.
	«لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» .	١٧.
	«لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب»	١٨.
	«لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»	١٩.
	« إذا نودي للصبح وأحدكم جنب فلا صوم له »	٢٠.
	{يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ }	٢١.
	(لا صلاة لمنفرد خلف الصف) .	٢٢.
	{ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ }	٢٣.

القاعدة الرابعة :

التأسيس أولى من التأكيد .

التأكيد

تقرير المعنى
السابق

التأسيس

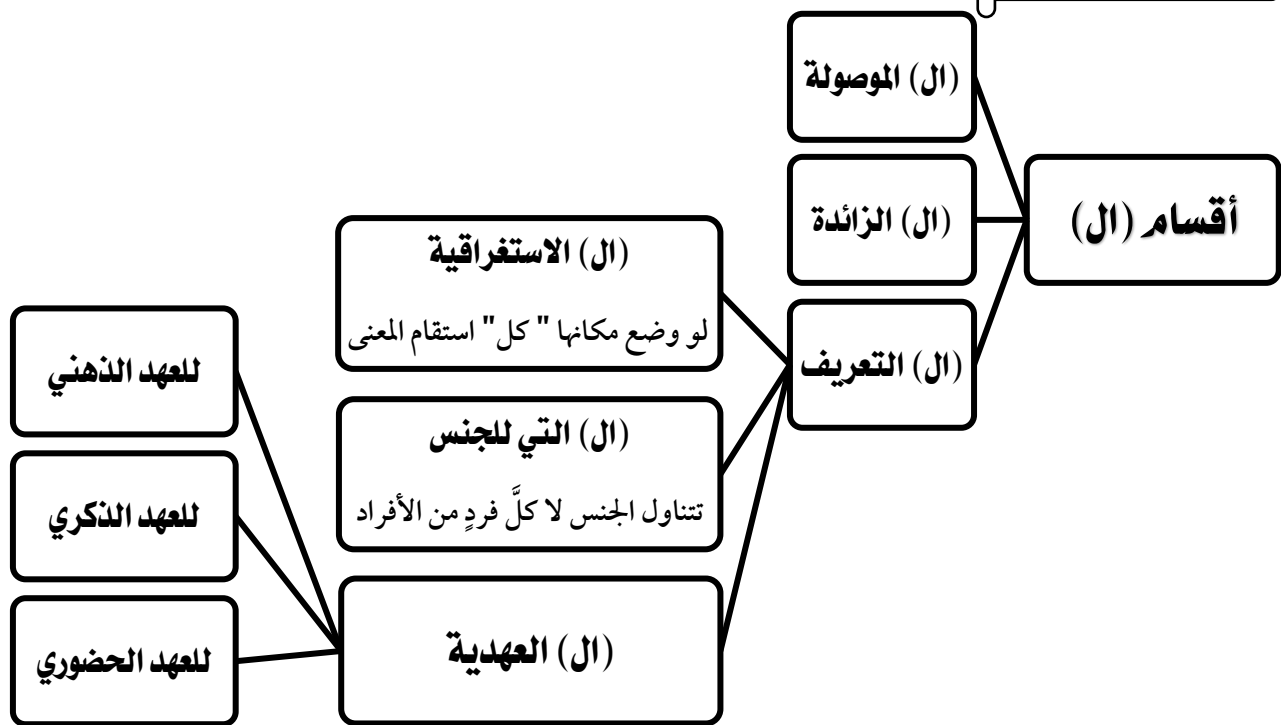
إنشاء معنى
جديد

مثال : قوله تعالى : { الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ } . قوله : (وَصَدُّوا) يحتمل معنى : الصُّدود ، وهو الإعراض ، فالمعنى : كفروا وأعرضوا . ويحتمل أنه من الصَّدِّ وهو المنع ؛ أي : كفروا ومنعوا غيرهم عن الدين .

أي القولين أصحُّ في التفسير ؟ ولماذا ؟

النص	تطبيق القاعدة
٢٤ . { أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ }	
٢٥ . { خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا } . قال الشوكاني : التطهير : إذهاب ما يتعلق بهم من أثر الذنوب ، والتزكية : المبالغة في التطهير . وقال كثير من المفسرين : التزكية هي النماء والزيادة .	
٢٦ . { عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ } . قيل : معنى التوبة هنا مغفرة الذنب . وقيل : الرخصة وتخفيف الحكم	
٢٧ . { أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْبِغْ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَافَاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ } . قيل : كلُّ مصلِّ علم صلاة نفسه ، وكل مسبح علم تسبيح نفسه . وقيل : الضمير راجع إلى الله تعالى : أي كلُّ قد علم الله صلاته .	

القاعدة الخامسة



تطبيقات :

نوع (ال)	النص	
	{ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }	٢٨.
	{ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ }	٢٩.
	{ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ } .	٣٠.
	{ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ } .	٣١.
	{ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ }	٣٢.
	{ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ (٩٦) فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا }	٣٣.
	{ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ }	٣٤.
	{ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ }	٣٥.

اللفظ المحتمل لمعانٍ صحيحةٍ لا تعارض بينها = يحمل على جميعها .

من شواهد القاعدة :

أخرج البخاري في صحيحه عن أبي سعيد بن المعلى قال : كُنْتُ أَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِبْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّي كُنْتُ أَصَلِّي ، فَقَالَ : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ { اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ } .

• وجه الاستدلال :

تطبيقات :

النص	تطبيق القاعدة
٣٦. {وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا} .	
٣٧. {الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (٦٣) هُمُ الْبَشَرُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} ، قيل : البشرى في الحياة الدنيا هي الرؤيا الصالحة . وقيل : البشارة للمؤمن عند الموت .	
٣٨. {فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا} . يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ {يَوْمًا} مَعْمُولًا لـ (تَتَّقُونَ) ، فالمعنى : كيف تتقون يوما يجعل الولدان شيبا إن كفرتم بالله . وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَعْمُولًا لـ (كَفَرْتُمْ) ، والمعنى : كيف تحصل لكم تقوى إن كفرتم يوم القيامة وجحدتموه؟	
٣٩. {فَتَيْمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا} . قيل : الطيب هو الطاهر . وقيل : المباح .	
٤٠. {وَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ..} الخطاب للأزواج أم الأولياء ؟	

القاعدة السابعة :

يجوز حمل اللفظ المشترك على معانيه إذا لم يكن بينها تعارضٌ

القاعدة الثامنة :

يجوز حمل اللفظ على حقيقته ومجازه إذا لم يكن بينهما تعارضٌ.

أمثلة :

١/ قوله تعالى {وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا} .

.....

.....

٢/ قوله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا} .

.....

.....

تطبيقات :

النص	التطبيق
٤١. {وَيَا بَنِكَ فَطَهَّرْ}	
٤٢. {لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ}	

القاعدة التاسعة :

كُلُّ ضمير لا بُدَّ له مِنْ
مرجع يُعُود إليه

مرجع الضمير

الأصل أن يعود الضمير
على أقرب مرجع محتمل

الأصل أن يكون مذكورًا.
مثل: {وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ} ،
{وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ} .

استثناء :

إذا تكرر الضمير ، فالأصل أن
يعود على مرجع واحد . مثل :
{لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ
وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا}

وقد يعود على مرجع
مختلف . مثل : {وَلَا تَسْتَفْتِ
فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا} .

استثناء :

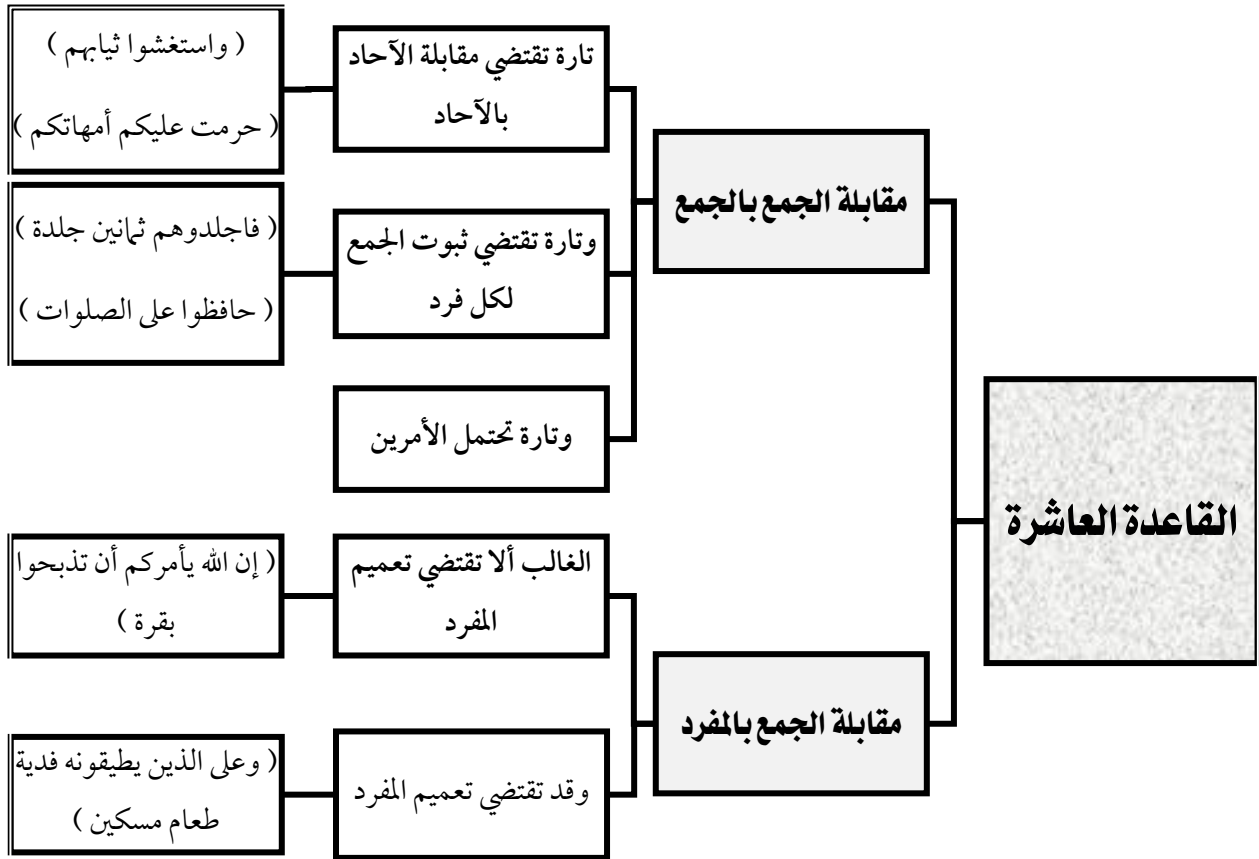
المضاف والمضاف إليه .
[يعود الضمير على المضاف]
مثل: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ
مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ}

وقد يعود على المضاف إليه.
مثل : {فَأَطْلَعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى
وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا} .

استثناء :

قد يكون محذوفًا ؛ ثقةً
بفهم السامع .
مثل : {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ
الْقَدْرِ}

مرجع الضمير	النص
	{فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى}
	{إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (٦) وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (٧) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ}
	{أَوْ لَحَمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ} .
	{أَنِ افْذِفْهِ فِي التَّابُوتِ فَافْذِفْهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ}
	{وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ}
	{فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ (٥) خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ (٦) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالْتَرَائِبِ (٧) إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ}
	{وَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُنَّ نَفْسًا فَكُلُوهُ ..}
	{يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ}



تطبيقات :

النص	التطبيق
٤٣. (وقِهِم السَّيِّئَاتِ) ، (فاستَبِقُوا الْخَيْرَاتِ) .	
٤٤. { فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ } .	
٤٥. { قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ } .	
٤٦. { أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ } .	
٤٧. { وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ } .	
٤٨. { فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (٩٥) <u>دَرَجَاتٍ</u> مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً } .	
٤٩. { وَاتُّوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً } .	
٥٠. { وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ } .	

قواعد الأمر والنهي

الأمر

دلالته

صيغته

تعريفه

قولٌ يتضمن طلب الفعل
على وجه الاستعلاء

صريحة ، وهي :

غيرها ، مثل :

لفظ «كتب» ، مثل : {يا أيها الذين
ءامنوا كتب عليكم الصيام} .

لفظ «فرض» ، مثل : {نصيًّا
مفروضًا}

الخبر الذي يراد به الأمر . مثل :
{والمطلقات يتربصن بأنفسهنَّ
ثلاثة قُرُوءٍ} .

فعل الأمر . مثل : اقرأ ، تعلَّم ،
استغفر ، بادِرْ .

اسم فعل الأمر . مثل : صَهْ ، حيَّ

المضارع المقترن بلام الأمر . مثل :
{لِيَنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ}

المصدر النائب عن فعل الأمر .
مثل : {فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَضْرِبَ الرِّقَابِ} ، {وَاعْبُدُوا اللَّهَ
وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا} .

النص	الأمر	صيغته
٥١. {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ }		
٥٢. {وإن كنتم جنبا فاطهروا}		
٥٣. {فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا }		
٥٤. {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ }		
٥٥. {وَلْيَسْتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ }		
٥٦. {وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ }		
٥٧. {وَاتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا }		
٥٨. {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ }		
٥٩. " اسْعُوا، فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ "		
٦٠. {وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ }		

دلالة الأمر

هل يقتضي التكرار؟

النهي عن ضد المأمور

الفور

الوجوب

قاعدة : الأمر المطلق يقتضي الوجوب .

مثل :

وأما الأمر الذي احتفت به قرينة تصرفه عن معناه الحقيقي
فلا يفيد الوجوب ، مثل :

.....

(إِنْ شِئْتَ فَصُمْ)

الأمر بعد الاستئذان

.....

الأمر المعارض بدليل آخر

حديث : (إذا توضأت
فمضمض) ، مع حديث :
(توضأ كما أمرك الله)

قاعدة : صيغة الأمر بعد الحظر ماذا تقتضي ؟

وقيل : تعيد الحكم إلى
ما كان عليه قبل الحظر .

وقيل : الأصل أنها
تقتضي الوجوب .

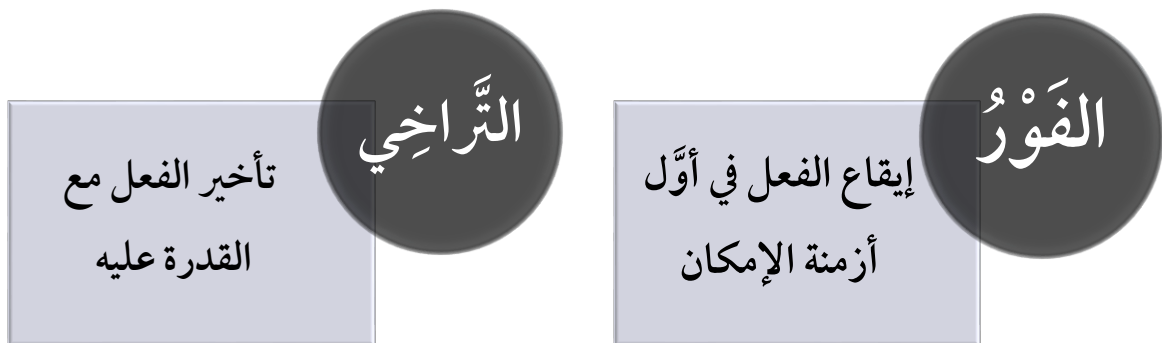
الجمهور : الأصل أنها
تقتضي الإباحة .

أمثلة : ١ / الأمر في قوله تعالى : {وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا} ورد بعد الحظر : {غَيْرِ مَحْلي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ}

٢ / قوله ﷺ : «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُواهَا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ حُومِ الْأَصْحَابِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَأَمْسِكُوا
مَا بَدَا لَكُمْ» .

النص	الأمر	دلالته
٦١. { حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ }		
٦٢. { وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ ... } { وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا }		
٦٣. { خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ }		
٦٤. { وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ }		
٦٥. "صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكَعَتَيْنِ ... لِمَنْ شَاءَ"		
٦٦. { أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ }		
٦٧. { وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ }		

قاعدة : الأمر المطلق يقتضي الفور ، ولا يجوز معه التراخي .



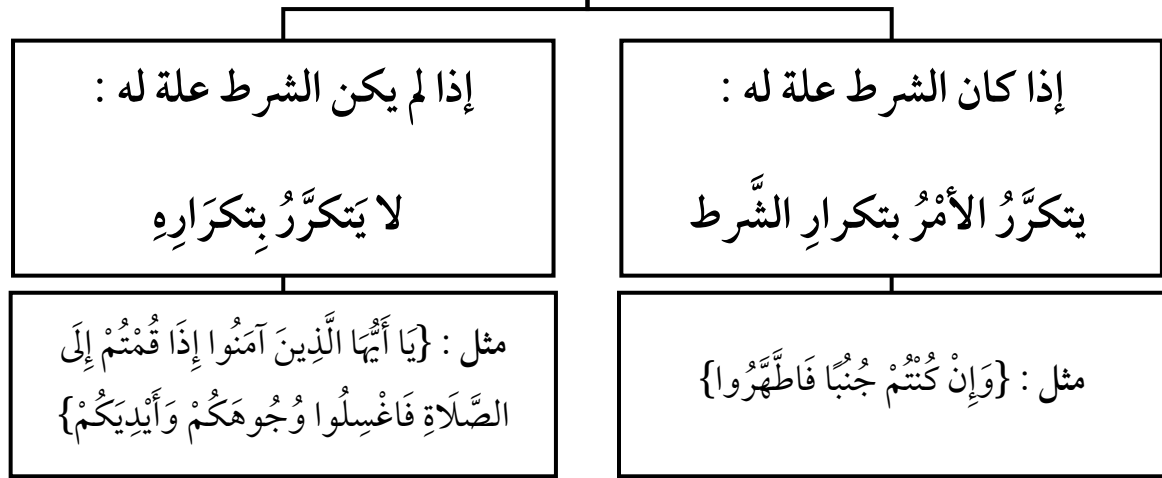
أمثلة: قوله تعالى : { وآتوا الزكاة } .

- هو أمرٌ للفور عند المالكية والحنابلة .
- وعند الحنفية : لا يقتضي الفور .
- وعند الشافعية :

تطبيقات :

النص	الأمر	دلالتة
٦٨. {وإن كنتم جنبا فاطهروا}		
٦٩. {وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا}		
٧٠.		
٧١.		

قاعدة : الأمر المعلق بشرط



تطبيقات :

النص	الأمر	صيغته
٧٢. { وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ }		
٧٣. { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا }		

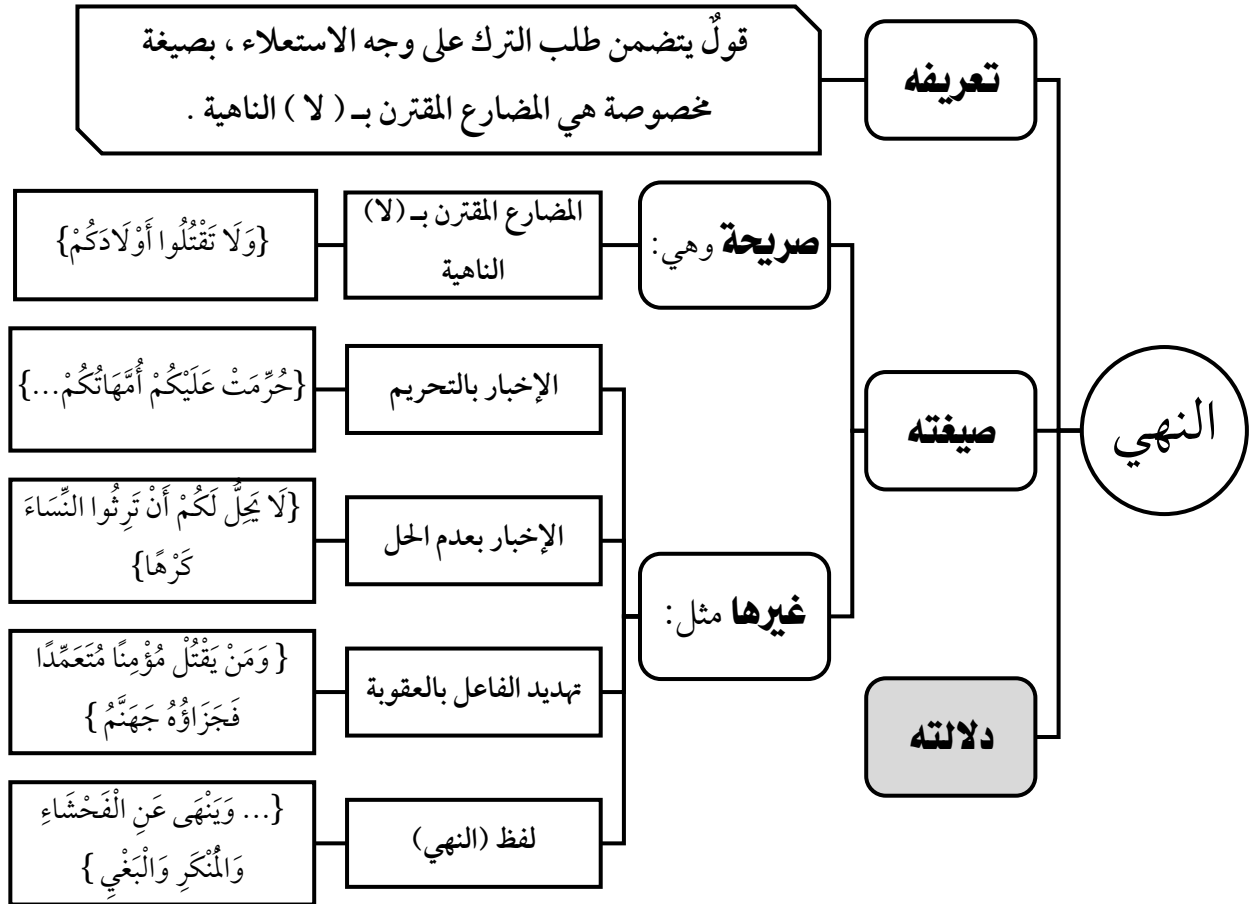
قاعدة : الأمر بشيء معين نهى عن ضده إن كان له ضد واحد ، وعن جميع أضداده إن كان له عدة أضداد .

مثل :

.....

تطبيقات :

النص	الأمر	صيغته
٧٤. { حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ }		
٧٥. { وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ }		



تطبيقات :

النص	النهي	صيغته
٧٦. {وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ}		
٧٧. {إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ}		
٧٨. {إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا}		
٧٩. {وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ}		
٨٠. {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا}		
٨١. {إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ}		

دلالة النهي

قاعدة : النهي بعد الأمر يقتضي التحريم

مثل : حديث جابر : (أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، ثُمَّ نَهَى عَنْ قَتْلِهَا ، وَقَالَ : عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ الْبَيْهَمِ ...) رواه مسلم .

قاعدة : النهي المطلق يقتضي التحريم .

{ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا } (لا تصلوا في مبارك الإبل)

قاعدة : النهي عن الشيء أمرٌ بضده إن كان له ضد واحد ، وأمرٌ بأحد أضداده على سبيل البديل إن كان له عدة أضداد

فإن صرفه دليل إلى الكراهة حُمل عليها
مثل :

قاعدة : النهي المطلق يقتضي الفور

.....

قاعدة : النهي المطلق يقتضي الفساد

.....

قاعدة : النهي المطلق يقتضي التكرار

.....

النص	دلالة النهي	
وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ {		٨٢.
{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً {		٨٣.
{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ... {		٨٤.

قواعد العام والخاص

العام

قواعده

أهم صيغته :

تعريفه :

«كل» و «جميع» . مثل : {وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} ، {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا}

المعرّف بأل الاستغراقية . مثل : {أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ}

المضاف إلى معرفة . مثل : {وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ}

الأسماء الموصولة . مثل : {اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا} ، {يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ}

أسماء الشرط . مثل : {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ} ، {أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ}

النكرة في سياق النفي ، أو النهي ، أو الشرط .

مثال النفي : {وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} ، مثال النهي : {وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا} ، مثال الشرط : {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ}

الفعل في سياق النفي أو النهي أو الشرط

اللفظ المستغرق لجميع أفراد بلا حصر .
مثل : أكرم كل طالب

تطبيقات :

النص	اللفظ العام	صيغة العموم	دلالة العموم
٨٥. { وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ }			
٨٦. « مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ » .			
٨٧. { حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ }			
٨٨. (من تردى من جبل فقتل نفسه ...) .			
٨٩. { يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ }			
٩٠. { خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ ... }			
٩١. { وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ } .			
٩٢. { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ }			
٩٣. { فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ }			
٩٤. { وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ }			
٩٥. { وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا }			

قاعدة : حذف المتعلق يفيد العموم النسبي .

أمثلة : قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ }

قوله تعالى : { سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (١) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى (٢) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى } .

تطبيقات :

النص	التطبيق
٩٦. { إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ }	
٩٧. { خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ }	
٩٨. في الحديث القدسي : (وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَرْزُقُكُمْ)	
٩٩. { وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ }	
١٠٠. { وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ }	

قاعدة : العام في الأفراد عام في الأزمنة والأمكنة والأحوال .

أمثلة : قوله تعالى : { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ }

قوله تعالى : { وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا }

تطبيقات :

النص	التطبيق
١٠١. { وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا }	
١٠٢. { وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمَنَّ }	
١٠٣. { حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ }	
١٠٤. { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا }	

قاعدة : النصُّ على أحدِ أفرادِ العام بما يوافق حكمَ العام ، لا يكون مُخصِّصاً بل مُؤكِّداً

.....

.....

.....

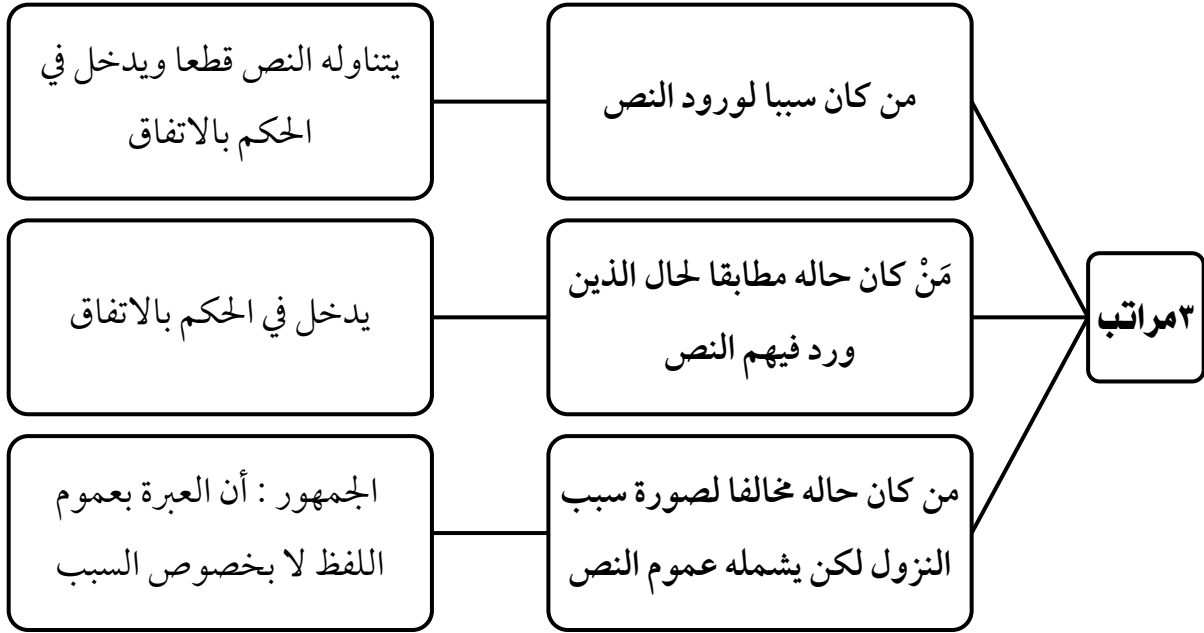
مثال : في حديث جابر : قَالَ ﷺ : (وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً) متفق عليه .
وفي حديث حذيفة : قَالَ ﷺ : (وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت تربتها لنا طهوراً) رواه مسلم .

تطبيقات :

النص	التطبيق
١٠٥ قال تعالى : { وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ } . وقال ﷺ : (أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة ..)	
١٠٦ قال ﷺ : (أيها إهابٍ دبغ فقد طهر) . وفي حديث ابن عباسٍ : أَخْبَرْتَنِي مِمُّونُهُ أَنَّ شَاةً مَاتَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " أَلَا دَبَغْتُمْ إِهَابَهَا ، فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ "	
١٠٧ قال ﷺ : (ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار ...) . وقال : (وَفِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُسْرِ) . الرِّقَّة : السكة المضروبة .	
١٠٨ قال ﷺ : « من مات وعليه صيام صام عنه وليه » . وسألته امرأة فقالت : إن أُمِّي ماتت وعليها صوم نذر أفأصوم عنها ؟ فأمرها أن تصوم عنها .	

قاعدة : العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

إذا وقعت حادثة في عهد النبي ﷺ ، أو سُئِلَ النبي ﷺ عن مسألة ، فكان ذلك سبباً لنزول آية أو ورود حديث نبوي ، ووجدنا لفظاً عاماً في هذا النص - الآية أو الحديث - ، فهل العبرة بعموم اللفظ أم بخصوص السبب ؟



مثال :

قوله تعالى : { فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ } .

سبب النزول : ما ثبت في الصحيحين عن كعب بن عجرة ؓ أن رسول الله ﷺ وقف عليه ورأسه يتهاфт قملاً ، فقال : « أَيُّ ذِيكَ هُوَ أَمَكُ ؟ » قلت : نعم ، قال : « فاحلق رأسك » قال : ففي نزول هذه الآية : { فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ } .

.....

.....

.....

النص	التطبيق
١٠٩ { مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا } . سبب النزول : لما أفاء الله عز وجل على رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ بِغَيْرِ قِتَالٍ ، قَالَ أَنَسٌ : هَلَّا قَسَمَهَا . فنزلت الآية .	
١١٠ قال جابر رضي الله عنه في وصف حج النبي ﷺ : (... فلما دنا من الصفا قرأ : { إن الصفا والمروة من شعائر الله } . وقال : " أبدأ بما بدأ الله به " ، فبدأ بالصفا فرقي عليه ...) رواه مسلم .	
١١١ { يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ } . سبب النزول : أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ ، الرِّجَالُ بِالنَّهَارِ ، وَالنِّسَاءُ بِاللَّيْلِ ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ . قاله ابن عباس رضي الله عنهما .	
١١٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا تَرَكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا أَفَتَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ : « هُوَ الطَّهْرُ مَاؤُهُ الْحُلُّ مِيتَتُهُ » .	
١١٣ { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا } . روي في سبب نزولها : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ مِنْ عِثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَدَخَلَهَا ، فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلَهُ الْعَبَّاسُ أَنْ يُعْطِيَهُ الْمِفْتَاحَ وَيَجْمَعَ لَهُ بَيْنَ السَّقَايَةِ وَالسَّدَانَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ .	
١١٤ { وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا } . روي عن ابن عباس أنها نزلت في طعنة ابن أبيرق لما سرق درعاً من جاره .	

قواعد المطلق والمقيد

المطلق: ما دلَّ على الحقيقة بلا قيد. مثل: أكرم طالبا .
المقيد: ما دلَّ على الحقيقة بقيد . مثل: أكرم طالبا مجتهدا .

.....
أمثلة: قوله تعالى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً} .
قوله تعالى: {فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ} .
قوله تعالى: {فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ} .

الفرق بين المطلق والعام .

من صيغ الإطلاق :

- ١/ **قاعدة:** فعل الأمر يفيد الإطلاق . مثل: اكتب ، اجلس ، تعلّم .
قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ} .
- ٢/ **قاعدة:** النكرة في سياق الإثبات تفيد الإطلاق ، بشرط : ألا يقترن به ما يفيد العموم ، مثل : أن تكون في سياق شرط ، أو تقترن بـ "كل" .
قال تعالى: {وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ} .

	النص	اللفظ المطلق	صيغته	دلالته
١١٥.	{وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ}			
١١٦.	{وَتِيَابِكُمْ فَطَهِّرْ}			
١١٧.	{وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ}			
١١٨.	{وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ}			
١١٩.	{وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا}			
١٢٠.	{وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ}			
١٢١.	{خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا}			
١٢٢.	{فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ}			
١٢٣.	{وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}			

قواعد المنطوق والمفهوم

المنطوق : ما دل عليه اللفظ في محل النطق .

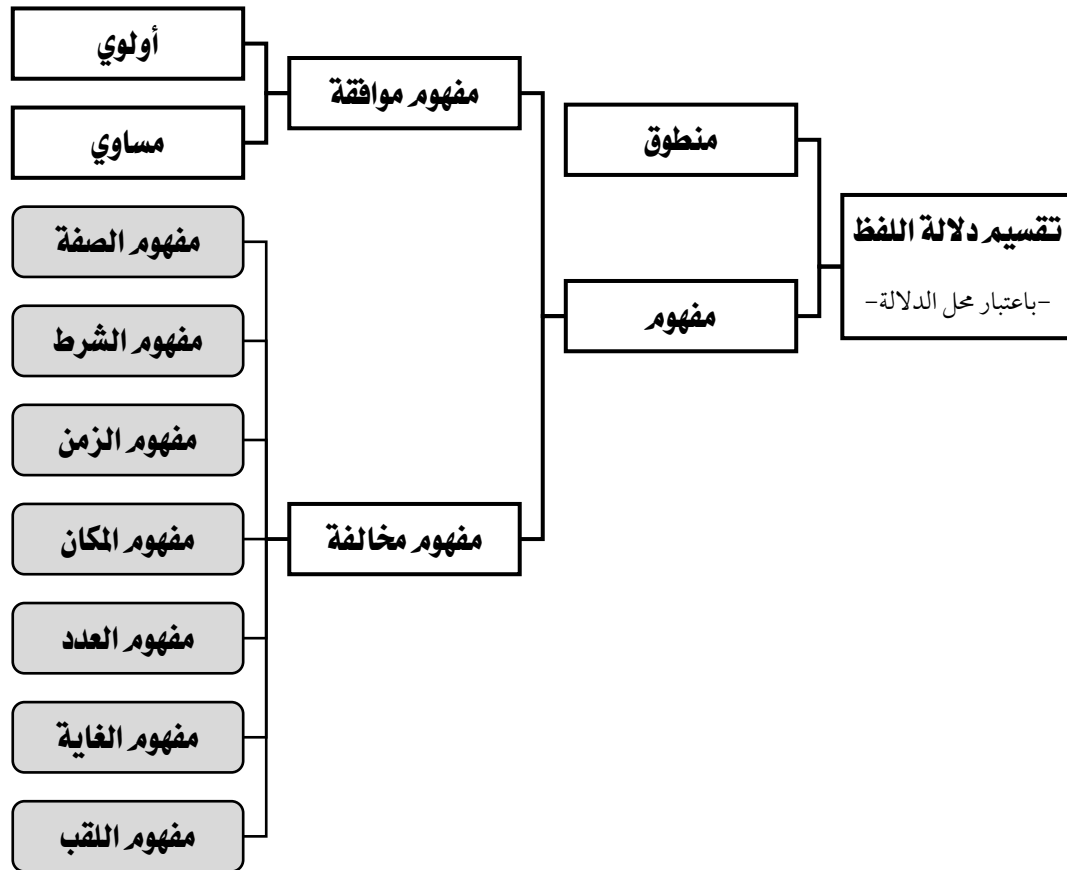
المفهوم : ما دل عليه اللفظ في غير محل النطق . وهو نوعان :

أولهما : مفهوم موافقة : وهو دلالة اللفظ في غير محل النطق على أن المسكوت عنه أولى

بالحكم من المنطوق أو مساوٍ له . مثل : :

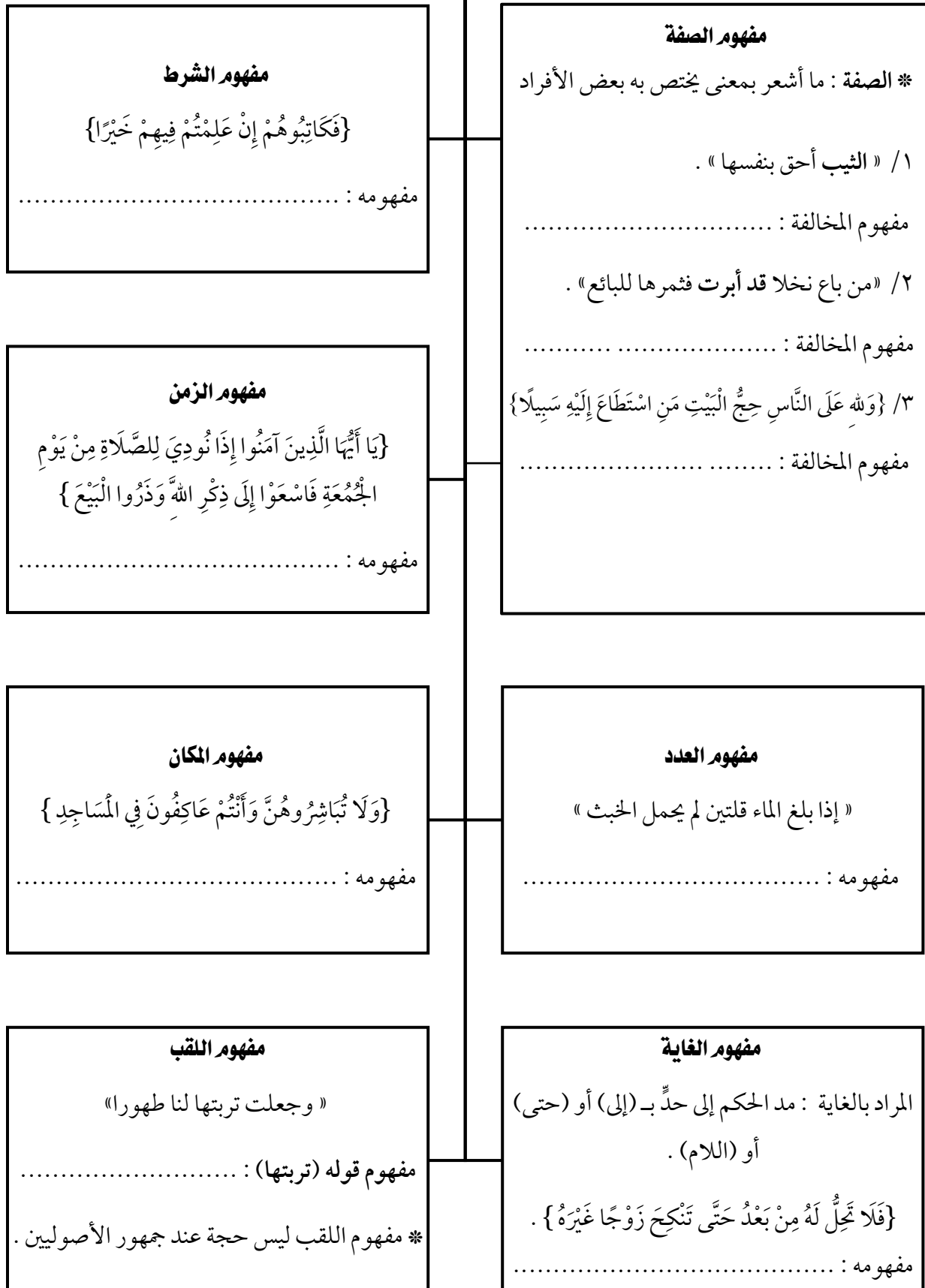
والثاني : مفهوم مخالفة : وهو دلالة اللفظ في غير محل النطق على أن حكم المسكوت عنه

مخالف لحكم المنطوق . مثل : :



مثال : { إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا }	مثال : { فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفَّ }
منطوق الآية	منطوق الآية
مفهوم الموافقة الأولوي	مفهوم الموافقة المساوي
مفهوم المخالفة	مفهوم الموافقة الأولوي

أهم أنواع مفهوم المخالفة



أهم شروط الاستدلال بمفهوم المخالفة

١ / أن لا يخرج المنطوق مخرج الغالب ، فإن خرج مخرج الغالب لم يعتبر مفهومه بالإجماع .

مثال : { وَلَا تُبَايِعُوا مَنْ أَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ } .

مفهوم المخالفة :

٢ / ألا يكون المنطوق جواباً مطابقاً لسؤال معين ، فإن كان كذلك لم يعتبر مفهوم المخالفة .

مثال : حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل ، فقال : «صلاة الليل مثنى مثنى»

مفهوم المخالفة :

٣ / ألا يذكر المنطوق لأجل تهويل الحكم وتعظيمه أو لأجل المبالغة أو التشنيع فيه ، فإن كان

كذلك لم يعتبر مفهوم المخالفة .

مثال : قوله تعالى : { إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ } .

مفهوم المخالفة :

٤ / ألا يعارضه مفهوم موافقة ، فإن تعارضاً قُدِّم مفهوم الموافقة وألغي مفهوم المخالفة .

مثال : قال صلى الله عليه وسلم : (لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول) .

مفهوم المخالفة :

تطبيقات :

هل هو معتبر؟	نوعه	مفهوم المخالفة	النص	
			{وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ}	١٢٤.
			{وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ}	١٢٥.
			{ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ}	١٢٦.
			(من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك) .	١٢٧.
			{ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا}	١٢٨.
			{فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ}	١٢٩.
			{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً} .	١٣٠.
			{وَإِذَا صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا}	١٣١.
			{وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً}	١٣٢.
			{فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ}	١٣٣.

	النص	مفهوم المخالفة	نوعه	هل هو معتبر؟
١٣٤.	(إِذَا أَتَبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتَّبِعْ) .			
١٣٥.	«دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَفْرَائِكِ»			
١٣٦.	{ثُمَّ آمَنُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ}			
١٣٧.	(إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعًا)			
١٣٨.	{وَمَتَّعُوهُمْ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ}			
١٣٩.	{فَقَاتِلُوا الَّذِينَ تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ}			
١٤٠.	{مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ}			
١٤١.	(اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً) .			
١٤٢.	{وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ}			

[illegible]

قال تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ
وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٩) فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي
الْأَرْضِ... }

وصايا الختام

"المُزاوَلات تعطي الملكات".

العناية بكتب التفسير.

النظر في مجموع النصوص والقرائن.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،،